



Conférence générale
31e session
Rapport

Генеральная конференция
31-я сессия
Доклад

rep

Paris 2001

General Conference
31st session
Report

المؤتمر العام
الدورة الحادية والثلاثون
تقرير

Conferencia General
31ª reunión
Informe

大会
第三十一届会议
报告

31 C/REP.17

٣١م/تقرير/١٧

٢٠٠١/٧/٢٠

الأصل : انجليزي

**تقرير المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي
لتنمية الاتصال (بدتا) عن أنشطته (١٩٩٦-٢٠٠١)**

التقديم

المصدر: المادة ١١ من النظام الأساسي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال.

الخلفية: يقدم المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) هذا التقرير إلى المؤتمر العام لليونسكو طبقاً للقرار ٢١/م٢١،٤ وعملاً بالمادة ١١ من نظامه الأساسي المعتمد في الدورة الحادية والعشرين التي تقضي بأن يرفع المجلس تقارير عن أنشطته إلى المؤتمر العام لليونسكو في كل دورة من دورات المؤتمر العادية.

الغرض: يشمل هذا التقرير أنشطة بدتا خلال فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجارية (١٩٩٦-٢٠٠١). ويقدم لمحة شاملة عن أساليب عمل بدتا وإجراءاته وإنجازاته في الأعوام الستة الأخيرة. كما يتضمن بيان الوضع المالي لبدتا.

القرار المطلوب: لا تتطلب هذه الوثيقة اتخاذ أي قرار بشأنها.

المقدمة

١ - يقدم المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) هذا التقرير إلى المؤتمر العام لليونسكو طبقاً للقرار ٢١/م/٢١،٤ وعملاً بالمادة ١١ من نظامه الأساسي المعتمد في الدورة الحادية والعشرين التي تقضي بأن يرفع المجلس تقارير عن أنشطته إلى المؤتمر العام لليونسكو في كل دورة من دورات المؤتمر العادية.

يشمل هذا التقرير أنشطة بدتا خلال فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجارية (١٩٩٦-٢٠٠١)

المجلس الدولي الحكومي لبدتا

٢ - منذ عام ١٩٩٦، اجتمع المجلس الدولي الحكومي لبدتا (٣٩ دولة عضواً) ست مرّات بمقر اليونسكو في باريس:

١٩٩٦-٢٢-٢٦ يناير/كانون الثاني ١٩٩٦	الدورة السادسة عشرة:
١٩٩٧-١٧-٢١ مارس/آذار ١٩٩٧	الدورة السابعة عشرة:
١٩٩٨-٢٤-٢٧ مارس/آذار ١٩٩٨	الدورة الثامنة عشرة:
١٩٩٩-٢٣-٢٦ مارس/آذار ١٩٩٩	الدورة التاسعة عشرة:
٢٠٠٠-٢١-٢٤ مارس/آذار ٢٠٠٠	الدورة العشرون:
٢٠٠١-٢٨-٣٠ مارس/آذار ٢٠٠١	الدورة الحادية والعشرون:

٣ - وفي الدورات السادسة عشرة والثامنة عشرة والعشرين، جرت انتخابات لتجديد أعضاء مكتب المجلس الذي يضم الرئيس وثلاثة نواب للرئيس والمقرر وثلاثة أعضاء. وقد انتخب أعضاء المكتب بتوافق الآراء وبالتهاتف على النحو التالي:

٢٠٠١-٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	
السيد راينهارد كويني (ألمانيا)	السيد راينهارد كويني (ألمانيا)	السيد توربن كروغ (الدنمارك)	الرئيس
الجزائر، ماليزيا، أوروغواي	كوبا، ماليزيا، اليمن (حلت محلها المملكة العربية السعودية في ١٩٩٩)	جامايكا، كينيا، تونس (حلت محلها عمان في ١٩٩٧)	نواب الرئيس
السيدة بربرا غلودون (جامايكا)	السيدة بربرا غلودون (جامايكا)	السيدة ثانيا شريستا (تايوان)	المقرر
الدنمارك، ملاوي، الاتحاد الروسي	فرنسا، مالي، الاتحاد الروسي	ألمانيا، الهند، الاتحاد الروسي	الأعضاء

٤ - نظم مجلس بدتا ست مناقشات موضوعية في الفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ :

الدورة السادسة عشرة:	التسامح واللاعنف على شاشة التلفزيون
الدورة السابعة عشرة:	المجتمعات التي تمر بمرحلة انتقالية: التحديات التي تواجه وسائل الإعلام
الدورة الثامنة عشرة:	التحديات السياسية والتكنولوجية والاقتصادية التي تواجه الإذاعة والتلفزيون التابعين للقطاع العام
الدورة التاسعة عشرة:	الاتصال والمجتمع المدني - الوصول إلى الناس، الوصول إلى المناطق النائية، الوصول إلى التعددية
الدورة العشرون	بدتا: عشرون عاماً في خدمة تنمية وسائل الإعلام - التحديات والتوجهات في مستهل الألفية الجديدة.
الدورة الحادية والعشرون:	التشارك على الصعيد الدولي من أجل تنمية وسائل الإعلام

٥ - تمنح جائزة بدتا - اليونسكو للاتصال الريفي وقيمتها ٢٠ ٠٠٠ دولار، مرة كل عامين. وقد فازت إذاعة تنزانيا، دار السلام، بجائزة بدتا - اليونسكو لعام ١٩٩٩ مكافأة لها على إنتاجها لبرنامج إذاعي بعنوان "فلنواكب مسيرة الزمن" وهو عبارة عن حلقة من سلسلة التربية من أجل رفاهية الأسرة. وجرى حفل تسليم الجائزة في بلانتاير (ملاوي) أثناء الاجتماع الثاني والأربعين للمكتب.

المساهمات المقدمة إلى بدتا في الفترة ١٩٩٦-٢٠٠١

"طلب من بدتا أن يبرهن على فعاليته قبل أن يمنح الموارد اللازمة" (التقرير النهائي للدورة العشرين).

٦ - إن الإمكانيات المالية الموضوعة تحت تصرف بدتا تبقى جدّ قليلة ومعتمدة على عدد محدود من المانحين. ونظراً للوضع الاقتصادي غير المؤاتي في البلدان المانحة الرئيسية، فإن حجم المساهمات المالية الطوعية المقدمة إلى بدتا ما فتئ يتناقص في الأعوام الأخيرة، على الرغم من التحسينات الحقيقية التي أدخلت على تشغيل بدتا والنتائج المجدية التي رُحبت بها الدول الأعضاء في اليونسكو.

٧ - الحساب الخاص

يرد فيما يلي بيان المساهمات المالية التي تم استلامها أو التي وعد بتقديمها (بالدولار الأمريكي) (حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠١).

المجموع	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	
٢ ٦٦٥ ٢٨٩	* ٤٢٠ ٠٠٠	٤٦٢ ١٣٠	٥٠٢ ٧٩٣	٥٣١ ٩٢٣	٥٤٨ ٨٢٢	٦١٩ ٦٢١	الدنمارك
٧٢٤ ٢٩٨		١٥٠ ٤٤٠	١٧٨ ٦٢٦	١٨٠ ٥٤٤	٢١٤ ٦٨٨		فنلندا
٧٠٤ ٧٨٠			٩٧ ٣٢٧	١٠٠ ٠٠٠	١٥٢ ٠٢٧	٣٥٥ ٠٣٠	فرنسا
٥٨٦ ٧٢٦	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٨٥ ٢٧١	١٠١ ٤٥٥	ألمانيا
١٧٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	الهند
٢ ٥٠٠		٢ ٥٠٠					جامايكا
٣٤٣ ٠٠٠					١٦٣ ٠٠٠	١٨٠ ٠٠٠	اليابان
٥٤٣ ٣٠٠	* ٧٥ ٠٠٠	* ٧٥ ٠٠٠	٩٣ ٣٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	لكسمبرغ
٤٩٣ ٣٤٣	* ١٥٠ ٠٠٠	١٥٣ ١٧٥	٢١١ ٣٠٥	١٢٨ ٨٦٣			هولندا
١ ٣٥٠ ١٣٢	* ٢٥٠ ٠٠٠	٢٤٩ ١١٧	٢٥٣ ٦٢٠	٢٦٣ ٩٠٠	٢٧٥ ١٨٠	٣٠٨ ٣١٥	النرويج
١٠٠ ٠٠٠		١٠٠ ٠٠٠					المملكة العربية السعودية
٤٠٠ ٤٠٢				٢٤٩ ٣٤٥		١٥١ ٠٥٧	السويد
٥٧٦ ٤٣٠			١٣٠ ٥٠٦	١٤٨ ٦٩٩	١٣٦ ٤٢٧	١٦٠ ٧٩٨	سويسرا
٢ ٠٠٠			١ ٠٠٠	١ ٠٠٠			ترينيداد وتوباغو
١ ١٩١ ٧٨٩		١٧٨ ٩٦٣	١٩٠ ٦١١	٢٨٥ ٠٤٨	٢٨٢ ١٢٣	٢٥٥ ٠٤٤	الفوائد المحصلة
٩ ٨٥٣ ٩٨٩	١٣٠ ٠٠٠	١ ٤٢٦ ٣٢٥	١ ٧٨٩ ٤٨٤	٢ ٢٦٩ ٣٢٢	١ ٩٨٢ ٥٣٨	٢ ٢٥٦ ٣٢٠	المجموع

* مساهمات وعد بتقديمها

٨ - المساهمات بأموال الودائع في مشروعات بدتا

يرد فيما يلي بيان المساهمات المالية التي تم استلامها أو التي وعد بتقديمها (بالدولار الأمريكي) (حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠١).

المجموع	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	
٣ ٧٤٤ ٠٠٠	* ٤٧٠ ٠٠٠	٥٢١ ٠٠٠	٨٩٠ ٠٠٠	٥٤١ ٠٠٠	٨٩٠ ٠٠٠	٩٠٢ ٠٠٠	الدنمارك
٤١٥ ٠٠٠		٩٩ ٠٠٠	٥٢ ٠٠٠	٦٤ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠		فرنسا
٣٢٥ ٠٠٠		١٨ ٠٠٠	٨٩ ٠٠٠	١٠٣ ٠٠٠	١١٥ ٠٠٠		ألمانيا
٣٣٨ ٠٠٠	٨٨ ٠٠٠	* ٧٥ ٠٠٠		٥٤ ٠٠٠	٩٦ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	لكسمبرغ
٣٨ ٥٠٠				٣٨ ٥٠٠			البرتغال
٥٠ ٠٠٠		٥٠ ٠٠٠					المملكة العربية السعودية
٤ ٩١٠ ٥٠٠	٨٨ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	١ ٠٣١ ٠٠٠	٨٠٠ ٥٠٠	١ ٢٧١ ٠٠٠	١ ٠٣٢ ٠٠٠	المجموع

* مساهمات وعد بتقديمها

٩ - المساهمات العينية (دورات تدريبية)

البلد	عنوان الدورة التدريبية	عدد المشاركين	الوكالة المنفذة
الأرجنتين	الصحافة (١)	٥	وكالة تيلام للأخبار في بوينوس آيرس
البرازيل	التحقيق التلفزيوني (١)	٧	شركة الاتصال - محطة جنوب البرازيل في بورتو آليغري
ألمانيا	الأخلاقيات وقواعد السلوك في مجال الصحافة (١)	٤٠	المؤسسة الألمانية للتنمية الدولية
إسرائيل	إدارة شؤون وسائل الإعلام (٤)	٨٥	مركز هارون أوفري الدولي للتدريب في القدس
جمهورية كوريا	إنتاج البرامج التلفزيونية (٦)	١١٥	- هيئة الإذاعة الكورية في سيول - الوكالة الكورية للتعاون الدولي
الاتحاد الروسي	التكنولوجيات الجديدة لوسائل الإعلام (٢)	٤٠	- وكالة ITAR-TASS - نقابة الصحفيين - جامعة موسكو

مشروعات بدتا

١٠- إن وضع الحساب الخاص أملى على المجلس أن يعتمد سقفاً منخفضاً للميزانية وأن يخفّض الاعتمادات المخصصة للمشروعات المعتمدة (أقل من ٢٥٪ من المبلغ المطلوب).

عدد المشروعات المعرضة على المجلس	المبلغ المطلوب بالدولار الأمريكي	عدد المشروعات التي اعتمدها المجلس	المبلغ المعتمد بالدولار الأمريكي	
٦٦	١١ ٠٧٢ ٠٠٠	٤٣	٢ ٥٦٩ ٠٠٠	الدورة السادسة عشرة
٧٠	١٠ ٩١٦ ٠٠٠	٤١	٢ ٢٦٠ ٠٠٠	الدورة السابعة عشرة
٨٤	١٠ ٩٠٦ ٠٠٠	٤٧	٢ ٢٠٥ ٠٠٠	الدورة الثامنة عشرة
٨١	٧ ٧٨٧ ٠٠٠	٥٦	٢ ٢٥٨ ٠٠٠	الدورة التاسعة عشرة
٨٠	٧ ٨٦١ ٠٠٠	٥٧	١ ٨٠٢ ٠٠٠	الدورة العشرون
٣٨١	٤٨ ٥٤٢ ٠٠٠	٢٤٤	١١ ٠٩٤ ٠٠٠	المجموع

١١ - الدورة الحادية والعشرون:

تحتّم على مجلس بدتا أن يؤجّل تخصيص اعتمادات لـ ٤٥ مشروعاً تمت الموافقة عليها.

عدد المشروعات التي تلقتها الأمانة	عدد المشروعات التي عرضت على المجلس	المبلغ المطلوب بالدولار الأمريكي	عدد المشروعات التي وافق عليها المجلس	المبلغ المعتمد بالدولار الأمريكي
١٨٠	١١٣	٩ ٥١٦ ٠٠٠	٤٥	-

١٢ - توزيع ٢٤٤ مشروعاً ممولة من الحساب الخاص لبدتا في الفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ بحسب المناطق والفئات.

المجموع	مشروعات وطنية		مشروعات إقليمية			
	عدد المشروعات	المبلغ بالدولار الأمريكي	عدد المشروعات	المبلغ بالدولار الأمريكي		
٣ ٣٨٢ ٠٠٠	٧٧	٢ ٦٦٢ ٠٠٠	٦٢	٧٢٠ ٠٠٠	١٥	افريقيا
٣ ٠٥٧ ٠٠٠	٧١	٢ ٢١٧ ٠٠٠	٥٣	٨٤٠ ٠٠٠	١٨	آسيا والمحيط الهادي
٢ ٣٦٩ ٠٠٠	٥٠	١ ٣٠١ ٠٠٠	٣١	١ ٠٦٨ ٠٠٠	١٩	أمريكا اللاتينية والكاربيبي
١ ٢٠١ ٠٠٠	٢٦	١ ٠٢٨ ٠٠٠	٢٢	١٧٣ ٠٠٠	٤	الدول العربية
٦٠٢ ٠٠٠	١٢	٥٤٢ ٠٠٠	١٠	٦٠ ٠٠٠	٢	أوروبا
٤٨٣ ٠٠٠	٨					المشتركة بين المناطق
١١ ٠٩٤ ٠٠٠	٢٤٤	٧ ٧٥٠ ٠٠٠	١٧٨	٢ ٨٦١ ٠٠٠	٥٨	المجموع

١٣ - في الفترة ١٩٩٦-٢٠٠١، مَوَّل بدتا ١٧٨ مشروعاً قطرياً في ٩٩ دولة عضواً في اليونسكو.

أوروبا	الدول العربية	أمريكا اللاتينية والكاربيبي	آسيا والمحيط الهادي	افريقيا
٧ بلدان	١٢ بلداً	٢١ بلداً	٢٨ بلداً	٣١ بلداً

أساليب عمل بدتا وإجراءاته

تقييم مشروعات بدتا المنجزة

١٤- خلال الأعوام الستة الأخيرة، عهد بدتا إلى خبراء استشاريين مستقلين بتقييم ٧٦ مشروعاً تم إنجازها في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي والدول العربية وأوروبا. وكانت المشروعات المعنية قد نفذت في معظم الحالات حسبما خطط لها. وقد مكنت الدروس المستخلصة بدتا من توجيه آليات صياغة المشروعات وتنفيذها بمزيد من الفعالية.

الإصلاح

١٥- قرر المجلس في دورته السابعة عشرة أن يُعهد إلى المكتب، على سبيل التجربة، بمسؤولية اعتماد المشروعات وتخصيص ثلثي الميزانية السنوية لبدتا. وقد أدى هذا الإجراء إلى تحقيق تحسن كبير في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بانتقاء المشروعات كما أدى إلى إجراء مناقشات مهنية أكثر فائدة أثناء اجتماعات المكتب.

المجالات ذات الأولوية

١٦- وبناء على قرارات وإرشادات المجلس الدولي الحكومي ومكتبه، بذل بدتا جهوداً كبيرة لإعادة تركيز مشروعاته على أكثر الأولويات إلحاحاً في مجال تنمية وسائل الإعلام. وكانت المجالات ذات الأولوية التي حددت في الدورة العشرين كما يلي:

- تحسين تعددية وسائل الإعلام وتعزيز حرية الصحافة
- الأنشطة التدريبية
- إنشاء وتعزيز وسائل إعلام خاصة بالمجتمعات المحلية
- التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال

تأجيل المشروعات الجديدة

١٧- في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ لم يتلق بدتا نصيباً ملائماً من المساهمات في حسابه الخاص. ولم يُعلن في الدورة الحادية والعشرين للمجلس عن مساهمات طوعية ذات شأن. وبالتالي فإن المجلس اضطر إلى تأجيل تخصيص اعتمادات مالية لـ ٤٥ مشروعاً اعتمدت في تلك الدورة، واتخذ قراراً يقضي بتأجيل النظر في المشروعات الجديدة لمدة عام على أن يجري بعد ذلك استعراضها وتقييمها.

وستستغل فترة التأجيل لتحضير عدد محدود من المشروعات الرفيعة المستوى والتجديدية والتي تتناول تعددية وسائل الإعلام وحرية الصحافة وتنمية الموارد البشرية ووسائل الإعلام على مستوى المجتمعات المحلية في أقل البلدان حظاً.

اقتراحات للمستقبل

١٨- قرر مجلس بدتا، أثناء الدورة الحادية والعشرين، أن فريق العمل الخاص ينبغي أن يعدّ توصيات بشأن أساليب عمل بدتا لعرضها على المجلس في دورته التي سيعقدها في مارس/آذار ٢٠٠٢. وقد أرسلت مجموعة أولى من الاقتراحات إلى أعضاء المجلس للنظر فيها والتعليق عليها. وتتمثل المحاور الرئيسية لهذه الاقتراحات في الآتي:

- ينبغي وضع استراتيجية مركزة لتعبئة الموارد.
- ينبغي ألا يزيد عدد المشروعات التي يعتمدها المكتب والمجلس سنوياً على ٣٠ مشروعاً.
- يتعين على المجلس أن يوصي المؤتمر العام لليونسكو بتخفيض عدد المقاعد في المجلس بحيث لا يزيد على ٢٤ مقعداً، مع مراعاة تحقيق توازن مناسب بين البلدان المستفيدة والبلدان المانحة.
- وهناك إصلاح أوسع نطاقاً بكثير في هذا الصدد، يتمثل في اقتراح أن تكون الهيئة الرئاسية لبدتا كيانا واحداً فقط (بدلاً من مجلس ومكتب معاً). وفي هذه الحالة يمكن التوصية بالاكْتفاء بمجلس/مكتب مؤلف من ١٥ عضواً، مع النص على تخصيص جلسة واحدة للجنة المختصة من لجان المؤتمر العام لليونسكو لمناقشة المسائل الخاصة ببدتا دون غيرها.
- وبالنظر إلى التحديات التي يواجهها بدتا، فإن موضوع المناقشة الموضوعية في عام ٢٠٠٢ ينبغي أن يكون السؤال التالي: "هل مازالت هناك حاجة لبدتا؟ - وإذا كان الردّ بالإيجاب فلماذا؟".

١٩ - تصريح أدلى به سفير النرويج غونار غاربو في الدورة التي عقدت بمناسبة الذكرى العشرين لإنشاء المجلس، أدلى الرئيس الأول لبدتا، السفير غونار غاربو من النرويج بالتصريح التالي: "اليوم، لا تقل الحاجة عما كانت عليه قبل عشرين عاماً إلى بذل الجهود من خلال بدتا لسد الفجوة بين الأثرياء بالمعلومات والفقراء إليها. بل على العكس من ذلك، فإن العالم يحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى برنامج دولي لتنمية الاتصال."